

فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية

وسام محمد أحمد نجيب

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى دراسة برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً(الصم) بالمرحلة الإعدادية ولتحقيق هذا الهدف سعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤل التالي: ما فاعليه برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً(الصم) بالمرحلة الإعدادية ؟

تكونت عينه البحث من (١٥) تلميذ من المعاقين سمعياً بالصف الاول الإعدادي بمدرسه الامل للصم وضعاف السمع بالمنصورة ،وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار المفاهيم البيئية عند مستويات (التذكر ، الفهم ،التطبيق)، واختبار مهارات التفكير (الملاحظة ، الاستنتاج ، التصنيف ، التفسير) ، مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية .

وقد اشارت نتائج البحث الى :

فاعليه برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية

المفاهيم البيئية عند مستويات (التذكر ، الفهم ،التطبيق)، ومهارات التفكير (الملاحظة ، الاستنتاج ، التصنيف ، التفسير) ، والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ، للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية .

Abstract :

The effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing the environmental concepts, thinking skills and the attitude towards the subject of social studies for the hearing impaired (deaf) pupils in preparatory stage. So the current research attempts to answer the following main question: What is the effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing the environmental concepts, thinking skills and the attitude towards the subject of social studies for the hearing impaired pupils in preparatory stage?

The sample of the research consisted of (15) hearing impaired pupils in the first year preparatory at Al-Aml school for deaf and hard hearing in Mansoura. The researcher prepared: Environmental concepts achievement test (remembering, comprehending, applying), thinking skills test (observation, conclusion, classification, interpretation) and attitude scale towards the subject of Social studies for the hearing impaired pupils in the preparatory stage. The research results revealed the effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing the environmental concepts (remembering, comprehending, applying), thinking skills (observation, conclusion, classification, interpretation) and the attitude towards the subject of social studies for the hearing impaired pupils in preparatory stage.

تنطلق من خلالها الدول نحو التقدم والارتقاء. (لوريس

عبد الملك، ٢٠٠٧ : ١٨)

فقد ركزت ماريون ادلمان (Marion Edelman, 1993) رئيسة ومؤسسة برنامج الدفاع الوطني عن الأطفال بقولها : (يجب ألا نخسر أي طفل مهما كانت درجة إعاقته فلا يمكن أن تكون دوله قوية مالم تستثمر طاقه كل طفل من أطفالنا والجميع المعاق وغير المعاق قبل كل شيء هم أطفال يملكون حق دخول المدارس في مجتمعاتهم لمصلحتهم التطورية والإدراكية والاجتماعية والنفسية لذا فإنه من الإجحاف

المقدمة والإحساس بالمشكلة :

يشهد العصر الحالي تطوراً هائلاً في شتى مجالات الحياة، وهذا يعد انعكاساً للانفجار المعرفي في كل فروع العلم والتكنولوجيا، حتى أصبح الحكم على مدى تقدم الأمم ورفيها من خلال ما تأخذ به من أساليب علمية حديثة في تربية أبنائها وتزويدهم بأنواع التفكير والمعرفة التي تساعدهم على التكيف والتعايش مع هذا العصر.

والملاحظ أن قضية الاهتمام بالطفولة قد احتلت مكانة كبيرة في كثير من دول العالم فالطفل المعاق يمثل نواة التنمية وهدفها، حيث يعد الأطفال ركنية أساسية

وعلى الرغم من اهمية مهارات التفكير للتلاميذ إلا ان هناك العديد منهم لديهم قصور في مثل هذه المهارات، ويجدون صعوبة في ممارستها، ومن أهم معوقات تنمية مهارات التفكير لديهم المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية فيمكن للمناهج الدراسية (إذا ما أحسن التخطيط لها وقام بتنفيذها معلمون مدركون لخطورة المهمة والمسئولية المنوط لهم القيام بها) أن تسهم بفاعليه في إعداد أفراد مبتكرين ومبدعين.

ونظراً للصعوبات التي يواجهها التلاميذ المعاقين سمعياً في تحصيلهم الدراسي وعدم استثمار جانب القوة التي يمتلكونها فقد بدأ يتجه الباحثون المهتمون بعملية التعلم إلى أساليب عملية تعتمد على نقاط القوة لديهم، والنظر إلى التلاميذ المنخفض تحصيلهم على أن لديهم إمكانيات وقدرات عقلية كثيرة تتيح لهم الفرصة للتعلم وزيادة التحصيل وتنمي مهارات التفكير بشكل جيد وفعال، وبدأ هذا الاتجاه عندما أصبح مفهوم الذكاء مفهوم يمكن تنميته واستخدام استراتيجياته وأنشطته في عملية التعلم بعد أن كان ينظر إليه على أنه تكوين فطري ثابت لا يتغير ولا يمكن تنميته .

(جابر عبد الحميد، ١٩٩٤، ٣١ : ٣٢)

ونظراً لارتباط مادة الدراسات الاجتماعية بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وتناولها للظواهر والأحداث والموضوعات التي تمس حياته، فإن عملية تعليم وتعلم هذه المادة يتطلب تفاعل المعاق سمعياً مع كل ما يحيط به وممارسته للعديد من الأنشطة الحياتية حتى يكتسب نواتج التعلم التي تسمح له بفهم أكثر عمقاً وشمولاً للظواهر العلمية، وتساعد على أن يكون له دور إيجابي في مجتمع الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الذي يعيش فيه.

وتسهم مناهج الدراسات الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانيات متعددة في إعداد جيل من النشء ليكونون نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه

أن تطمس حقوق فئة من المجتمع. (عفاف القادوم، ٢٠٠٨ : ٢)

ولقد أصبح التعليم في وقتنا الراهن مطلباً اجتماعياً وشرعياً لجميع أفراد المجتمع دون استثناء، حتى يمكن للجميع - كلاً حسب إمكانياته - مواجهة التحديات المحتملة لهذا العصر وقد عزز هذا التوجيه فرصه الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في تلقي الرعاية المطلوبة والمناسبة. وإن حرمان الأفراد ذوي الإعاقات المختلفة من التعليم الخاص بهم قد يؤدي إلى أن يكونوا عاجزين وضعفاء لا فائدة لهم في المجتمع، فالمدرسة تساعدهم على تجاوز أو تعويض النقص الموجود لديهم وتسهم في نموهم النفسي السليم، وتأخذ بأيديهم لكي يصبحوا أفراداً نافعين في المجتمع. (إيمان جاد، ٢٠١١ : ٤٣)

هذا وتمثل الحواس الأدوات التي يستقبل بها الفرد معلوماته في البيئة المحيطة به والتفاعل معها ومعالجتها وإصدار الاستجابة عليها، وأن فقد إحدى هذه الحواس أو بعضها يؤثر على نمو جوانب الشخصية بمجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية . (سعيد حامد، أحلام الباز، ٢٠٠٤ : ١٥)

وتمثل حاسة السمع أهم حواس الإنسان التي تؤدي إلى زيادة تفاعله مع بيئته وتكيفه معها واكتسابه خبرات ومفاهيم جديدة، وتتسبب الإعاقة السمعية في عزلة الفرد عن كل ما يحيط به وتقلل من فرص اتصاله بالآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية معهم، بالإضافة إلى تعرضه للعديد من المشكلات التعليمية.

ويعد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ المعاقين سمعياً له أهمية كبيرة حيث تسهم في تنشئتهم كمواطنين يمتازون في النواحي الفكرية والنواحي الوجدانية والجسمية، وتنمي لديهم القدرة على التفكير، واتخاذ القرارات وحل المشكلات، مساعدتهم على الفهم الاعمق والافضل للحقائق العلمية خاصة والأمر الحياتية بصفه عامة .

فإن الاهتمام بتوفير الخبرات والممارسات التعليمية التي تحت هؤلاء التلاميذ على التعلم والاستمتاع به يعد أمراً ضرورياً.

كما أن ظروف بيئتنا وأوضاعنا الاقتصادية لا تتحمل المزيد من الإهدار لأي إمكانيات أو قدرات بشرية وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بالتلاميذ عامة والتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة خاصة بتوفير واستخدام برامج تساعدهم وتحسن من جوانب الضعف لديهم. (فتحي عبد القادر، ٢٠٠٨ : ١٢)

وبالنظر إلى العقل البشرى نجد أن الله سبحانه وتعالى قد أودع فيه ألوان من القدرات، تعمل وتتفاعل فيما بينها في تنسيق إلهي متكامل، لتعزز ما يعرف باسم "الذكاء" لكن العلماء اكتشفوا أن "تعدد القدرات" هذا يعنى أننا لسنا أمام ذكاء واحد ينتهى به الأمر، بل أنماط متعددة من الذكاء يتعامل كل نمط منها مع لون خاص من الخبرات، فهناك ذكاء يتعامل مع المكان، وذكاء يتعامل مع الكلمة، وذكاء يتعامل مع الصوت ودرجاته، وذكاء يتعامل مع الظروف الاجتماعية بمكوناتها المادية والبشرية، وهكذا خلص العلماء بملاحظاتهم هذه إلى أن للفرد ذكاء متعدداً Multiple Intelligence ذكروا له أنماطاً سبعة رئيسية، وتركوا المجال مفتوحاً للمزيد من الإضافات .

(إسماعيل الدريدى ورشدي كامل، ٢٠٠١ : ٧٩)

بالإضافة إلى ما سبق، فقد أسفرت نتائج بعض البحوث والدراسات بأن المعاقين سمعياً أقل ذكاء من أقرانهم العاديين، ويعترض بعض المربين على هذه النتائج، ويرى أن تلك النتائج تم التوصل إليها بسبب استخدام اختبارات الذكاء اللفظية التي تعتمد على استخدام اللغة التي يعانى المعاق سمعياً من قصور شديد فيها، ويدعمون هذا القول بنتائج بعض الدراسات الحديثة التي استخدمت اختبارات ذكاء أخرى غير لفظية وأسفرت نتائجها عن تكافؤ مستوى ذكاء المعاقين سمعياً مع ذكاء أقرانهم العاديين ووجود بعض التلاميذ الموهوبين بينهم .

وهى بحكم طبيعتها متطورة بتطور المجتمعات والبحوث العلمية، لكونها من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجرى في المجتمع من أحداث وما يعتريه من مشكلات لهذا يفرض على المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية أن يسعون دائماً وراء كل جديد حتى يمكن الزيادة من فعاليتها . (عبير كامل، ٢٠٠٣ : ٣)

وبالتالي يمكن القول بأن الدراسات الاجتماعية أصبحت أكثر من كونها مجرد موضوعات في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية بل أصبحت ذات مفهوم أوسع وطبيعة أكثر حيوية وأهدافاً أكثر تمييزاً، بحيث لا يمكن النظر إليها في إطارها التقليدي، حيث أنها تحتوى على مجموعة كبيرة من المجالات المتنوعة كالتربية الاستهلاكية، والتربية السياسية، والتربية الحياتية والمهارات الاجتماعية وغيرها من المجالات، ومن ثم أصبحت ذات مفهوم أوسع وطبيعة أكثر حيوية وتميزاً في عصر يتميز بالتعقيد والتطوير، وهذا يجعل لها دوراً أكثر فاعلية في تربية الأبناء على كافة المستويات .

(على عطية، ٢٠٠٧ : ٥١)

وسعيًا لتحقيق الجهود المبذولة لتعليم الدراسات الاجتماعية لكل متعلم تبدو الحاجة إلى إعداد مناهج دراسات اجتماعية خاصة بالتلاميذ الصم، وبدعم ذلك ما طالبت به لجنة المناهج والمواد الدراسية المنبثقة عن المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة من بناء مناهج خاصة تتفق مع احتياجات التلاميذ المعاقين سمعياً، وذلك لعدم ملاءمة المناهج الحالية وأهدافها المعدة للتلاميذ العاديين لهؤلاء التلاميذ .

(وزاره التربية والتعليم، ١٩٩٥ : ٥٧)

وفي ضوء ما تفرضه الإعاقة السمعية من صعوبات تعترض عملية تعليم وتعلم التلاميذ المعاقين سمعياً لمادة الدراسات الاجتماعية مما قد يقلل من دافعيتهم للتعلم ولا يهتمون بالدراسة الأمر الذى يؤثر على اتجاهاتهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية، لذلك

أخرى من خلال ذكاءات أخرى يتمتع بها، لاسيما إذا وجد من يساعده على اكتشاف نقاط قوته الكامنة في مناطق أخرى من عقله كما يجب على المعلم عند إعداد البرامج التربوية التوجه إلى مختلف هذه الذكاءات واستغلال طاقاتها لمساعدة طلابه على تحقيق فعاليتهم الشخصية والإبداع في مختلف الميادين، لاسيما من يعاني من مشكلات أو صعوبات في التعلم .

(علاء الدين عبد العزيز، عاشور ابراهيم، ٢٠٠٧ : ٢٨٤)

ومن ثم فإنه على هؤلاء المربين توجيه انتباههم وتركيزهم على هذه النواحي كمتطلب لتنمية وتطوير استراتيجيات علاجية مناسبة. (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٢ : ٢٩)

وبناء على ذلك تشير نظرية الذكاءات المتعددة على وجه الخصوص إلى أن التلاميذ الذين لا ينجحون بسبب نواحي قصورهم في مجال ذكاء معين يستطيعون في حالات كثيرة أن يتجنبوا هذه العقبات باستخدام طريق بديل بحيث يستثمر ذكائهم الأكثر نمواً وتقدماً ومن ثم فإن هذه النظرية لا تميز بين الأفراد في ضوء درجة ما يملكون من ذكاء وإنما بنوعية هذا الذكاء. ويؤكد المربون أنه من الأهمية بمكان أن يستخدم معلمي الدراسات الاجتماعية هذه النظرية في التدريس وأن يكونوا على وعى بالمراحل والمسارات والطرق المتعددة التي يستخدموها لتحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ .

(Martin, 2001 : 230)

حيث أوضحت دراسة (هدية فرج الله، ٢٠٠٧) فعالية برنامج الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي البيئي للصف في المرحلة الابتدائية حيث أن هؤلاء الأطفال هم فئة موجودة في المجتمع وتحتاج إلي كثير من الدراسات في مجال البيئة ولذا سعت الباحثة الي هذه الدراسة.

وتشير (إيمان سليمان، ٢٠١٠ : ٥٠) إلى أنه يجب الاهتمام بتعليم المتعلم كيف يفكر أكثر من الاهتمام بما يجب أن يفكر فيه، وذلك من خلال توفير

ويدعم ذلك أيضاً هوارد جاردر (Gardner, H.,1983) عندما قدم نظريته في الذكاء وذلك في كتابه Frame of Mind يطلق عليها نظريته الذكاءات المتعددة، مستمداً جذورها من مجالات متعددة، رافضاً فكرة الذكاء العام، ويرى وجود مجموعة الذكاءات، ويعتمد اكتشاف هذه الذكاءات على الأداء العلمي للأفراد وليس اختبار الورقة والقلم، وذلك من خلال أداء الفرد على مجموعة من الأنشطة والمهام والمواقف الحياتية التي تم ملاحظتها من بعض الأفراد الذين على علاقة بالفرد ويحتكون به مثل المعلمين أو الأخصائيين النفسيين أو الاجتماعيين أو أولياء الأمور. (محمد أحمد، ٢٠٠٤ : ١٥٧)

ويرى الباحثون المؤيدون لجاردر أن الجديد في هذه النظرية هو أن كلا من العوامل العقلية للذكاءات المتعددة يؤلف مكوناً بذاته، وله المقومات التي تؤهله أن يكون ذكاءً منفصلاً، وأن كلاً من الذكاءات ليست ثابتة، ولكن يمكن زيادتها من خلال التعلم، وتوفر البيئة المخصصة للنماء العقلي النوعي من ناحية أخرى فإن هذه الذكاءات موجهة نحو محتوى التعلم. (وليم عبيد، ٢٠٠١ : ١٥)

وفي ضوء هذه النظرية، يمتلك الفرد ثمانية ذكاءات أو أكثر، ويستطيع المربون أن ينظروا إلى التلاميذ المعاقين كأشخاص كاملين (As whole Persons) أي يملكون نواحي قوة في مجالات كثيرة من الذكاءات. (Armstrong,2001: 10)

هذا وتشير الدراسات في مجال صعوبات التعلم أن أساليب التدريس لأفراد هذه الفئة تعتمد على علاج العجز أو القصور، وتهمل جوانب القوة لدى ذوي صعوبات التعلم، ولذلك فإن الاستراتيجيات المناسبة في التدريس لأفراد هذه الفئة هي تلك التي تركز على جوانب القوة لديهم المتمثلة في ذكاءاتهم القوية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة. (زبيدة قرني، ٢٠٠٦ : ٩٢)

وأنه في حالة إصابة الفرد بعجز في أحد هذه الذكاءات يستطيع التعويض عنها والإبداع في نواحي

وانطلاقاً من أهمية تعليم التلاميذ في ضوء ذكاءاتهم المتعددة في مجال تعليم المواد الدراسية فقد أسفرت نتائج الكثير من الدراسات عن فعالية نظرية الذكاءات المتعددة في زيادة الاستيعاب المفاهيمي وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو المادة الدراسية، وقد أشار هودسن (5 : 1998، Hodson) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم إطاراً للمعلم للتعرف على قدرة كل تلميذ، وكيفية تعليمه وتعلمه المادة الدراسية ومن ثم يستطيع المعلم أن يحدد الأنشطة والخبرات التعليمية اللازمة لكل تلميذ ويؤدي ذلك إلى استمتاع التلاميذ بدراسة المادة الدراسية وزيادة دافعيتهم للإنجاز وتحصيلهم لها بدرجة عالية.

وانطلاقاً مما سبق نجد أن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم من خلال إقامتها منظوراً للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كأفراد كليين، تقدم سياقاً لتصور قنوات إيجابية يستطيع التلاميذ من خلالها تعلم كيف يتعاملون مع إعاقاتهم والمربون الذي ينظرون إلى الإعاقات في مقابل خلفيات الذكاءات الثمانية يرون أنها (أي الإعاقات) تصيب جزءاً من حياة التلميذ فقط وليس كلها وبذلك يمكنهم أن يبدعوا تركيز مزيد من الانتباه على نقاط القوة لديه كمتطلب مسبق لتطوير استراتيجيات علاجية ملائمة، وتشير البحوث الخاصة (ببنوءة التحقق الذاتي) إلى أن الطرق التي ينظر بها المربون إلى التلميذ يمكن أن تكون ذات تأثير رفيع ومهم على جودة التعليم الذي يتلقاه وقد تساعد على تقرير نجاحه أو فشله النهائي في المدرسة . (توماس ارمسترونج، 2006 : 142)

ويشير (Hanley & etal, 2002) من خلال الدراسة التي أجراها أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة يعد عاملاً يساعد على تحسين ميول وتحصيل التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال برنامج يقوم على مراجعة الأدبيات التي تناولت بعض المشكلات الاجتماعية والتاريخية ومحاولة التفكير في

قيمة تعليمية تبعث التفكير من خلال تدريس المناهج الدراسية؛ حيث أن هدف التعليم النهائي هو تنمية التفكير بما ينيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والوجدانية لمواجهة تحديات العصر المتزايدة، وهذا بدوره يؤكد على أهمية التعليم من أجل التفكير.

كما يشير (علاء الدين كفاقي، 2006 : 91) إلى أن التعليم بصورته الراهنة لا يتناسب مع ما يحتاجه ويتطلبه إعداد المواطن للمعيشة في مجتمع القرن الحادي والعشرين، فإعداد الأطفال المعاقين سمعياً للحياة يتطلب تعليمهم طرق وأساليب التفكير ومهاراته بدلاً من التركيز على تحصيل المعلومات والمعرفة الجاهزة التي سرعان ما يتجاوزها التقدم العلمي السريع .

كما نلاحظ من خلال الاستقراء الدقيق للمناهج الدراسية والممارسات الصفية للمعاقين سمعياً يتضح وجود قصور في تعليم مهارات التفكير ذات أساليب التعليم الصفي يركز على إكساب المعاقين سمعياً المفاهيم والقوانين والنظريات عن طريق التلقين والمحاضرة، ولا تنمي مستويات التفكير المختلفة من مقارنة واستدلال وترميز ونقد وتحليل. (ناهد عبدالراضي، 2007 : 110)

وإذا كان تعليم مهارات التفكير للمتعلمين مهماً وضرورياً أثناء تدريس المقررات الدراسية لمراحل التعليم المختلفة بوجه عام وأن تدريس الدراسات الاجتماعية بخاصة تتضمن خبرات معرفية تنمي مهارات التفكير المختلفة كالاستنتاج والتصنيف، والتعبير، وأنه لا بد من أساليب تدريس تتيح الفرصة للمتعلمين لاستخدام هذه المهارات .

وهنا يتوجب على صناع المناهج ومنفذيها تطوير المنظومة المعرفية للمنهج بما يتواءم مع جميع المتعلمين من خلال مخاطبة الذكاءات التي يمتلكونها أو التي يظهرون قوة فيها والكف عن التعامل معهم على أساس الذكاءات التي لا يمكن أن يمتلكونها أو التي يظهرون ضعفاً فيها . (وليم عبيد، 2001 : 7)

وذلك اعتماداً على أن الإنسان يعتمد على حواسه الخمس : السمع، البصر، اللمس، الشم، الذوق في الحصول على المعلومات والتعرف على البيئة المحيطة به، وأي اختلافات أو فقدان لواحدة أو أكثر من تلك الحواس يعنى اعتماداً أكبر على الحواس الأخرى المتبقية . (Keller, E., 1999)

وانطلاقاً من تعدد الذكاءات ومن الاختلافات المحتمل وجودها داخل حجرة الدراسة الواحدة، فإنه من الإنصاف أن يتوافر لكل المتعلمين الفرصة والوسيلة المتاحة للتعلم والنمو وتحقيق الذات داخل المدرسة والمعلم الناجح هو الذي يتعلم من تلاميذه الطريقة التي يعلمهم بها، مراعيًا ذكاءاتهم المتعددة.

(علاء الدين عبد العزيز وعاشور ابراهيم، ٢٠٠٧ : ٢٩٥) وتشير نظرية الذكاءات المتعددة طبقاً لأعمال وبحوث جاردرنر الحالية إلى أن الفرد يمتلك ثمانية ذكاءات أو أكثر ولكن بنسب متفاوتة (12 : Gardner, II., 1992)، استخلص مفهوم كل منها فيما يأتي:

١) الذكاء اللغوي (Linguistic Intelligence) :

ويتعلق بالقدرة على استخدام الكلمات بفاعلية، والبراعة في تركيب الجمل ونطق الأصوات وتعرف المعاني والألفاظ، أي يشمل هذا الذكاء جميع القدرات اللغوية : الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع وقد اهتم " جاردرنر " بعدم تسمية الذكاء اللغوي بأنه شكل من أشكال الذكاء السمعي الشفهي وذلك لأن الأفراد الصم يمكنهم اكتساب اللغة الطبيعية، ويمكنهم استنباط، أو إتقان الأنظمة الإشارية.

(عزوغفانة ونائلة نجيب، ٢٠٠٧ : ٣)

٢) الذكاء المنطقي الرياضي (Logical-mathematical Intelligence) :

ويتعلق بالقدرات المنطقية والرياضية العلمية ويتمثل في القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية وحساسية للأنماط والعلاقات والقضايا المنطقية المجردة، وينضح هذا الذكاء لدى علماء الرياضيات

حلول لها وتحسن تحصيل (٧٧%) من التلاميذ نتيجة البرنامج كما تحسنت (٧٠%) من ميول التلاميذ نتيجة دراسة البرنامج.

ويرى جودنف (A GoodNough, 2001) في سلسلة الدراسات التي أجراها أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة يعد عاملاً حافزاً في تعليم التلاميذ للمادة، وقد حرص " جودنف " على استطلاع إراء معلمي العلوم الذين استخدموا نظرية الذكاءات المتعددة في دراساته حول فعاليتها في تعليم العلوم داخل حجرات الدراسة، وقد أسفر هذا الاستطلاع عن فعالية استخدام هذه النظرية في تحسين أداء كل من المعلم والمتعلم داخل الفصل، وقد وجد "جودنف" في تقارير المستخدمين لنظرية الذكاءات المتعددة في تعليم وتعلم تلاميذ الصف التاسع وحدة الفضاء والفلك في دراساته أن استخدام هذه النظرية له أهمية خاصة بالنسبة للتلميذ المنعزل والتمركز حول ذاته في حصة العلوم وهذا ما يتسم به التلميذ المعاق سمعياً.

وبناء على ما سبق فقد استحوذ إعداد البرامج التعليمية في ضوء الذكاءات المتعددة على اهتمام المربين، نظراً لما أسفرت عنه الدراسات من نتائج إيجابية لاستخدام هذه الذكاءات كمداخل لتحقيق الأهداف المنشودة لدى الدارسين بغض النظر عن أوجه القصور والإعاقات لديهم وهذا ما استهدفه البحث الحالي.

ويلاحظ أن التعليم يسهم في ضوء الذكاءات المتعددة في حل الكثير من المشكلات التي تعترض تحقيق الأهداف المنشودة لدى التلاميذ العاديين بصفة عامة والمعاقين منهم خاصة، حيث يوفر ذلك للمعلم إطاراً أعمق ينظر من خلاله إلى التلاميذ المعاقين في سياق يعتبر هؤلاء التلاميذ أصماء في الأساس، وتتيح هذه النظرية الفرص المتعددة ليعمل المعلمون على اكتشاف نواحي القوه في ذكاء التلاميذ المعاقين واستثمارها في النهوض بمستوى أدائهم إلى أقصى حد ممكن. (أرمسترونج، ٢٠٠١ : ١٠٤)

٦) الذكاء الذاتي أو الشخصي (Intrapersonal Intelligence) :

وهو القدرة على معرفة الذات والقدرة على التصرف توافيقاً على أساس تلك المعرفة ، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده ووعيه الداخلي ومقاصده ودوافعه وحالاته الانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات . (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣ : ١٠٩)

٧) الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence) : هو ذكاء مركب يتضمن القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين ومشاعرهم، والتصرف بلباقة في ضوئها ، ويعتمد على حساسية الفرد وفهمه لتعبيرات الوجوه والأصوات والحركات، والاستجابة لها بما يناسبها لضمان التأثير الجيد في الآخرين وتوجيه سلوكهم.

(سليمان يوسف، ٢٠١٠ : ١٣٢)

٨) الذكاء الطبيعي (Intelligence Naturalist) :

وهو القدرة على تمييز وتصنيف الكائنات الحية (النباتات والحيوانات والحشرات) وكذلك الجمادات (الصخور والسحب) وتتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، ويتضح هذا الذكاء لدى المزارعين وعلماء النبات والحيوان والجيولوجيا.

(عزوغفانة ونائلة نجيب، ٢٠٠٧ : ٤)

هذا ويتطلب التدريس الجيد للدراسات الاجتماعية إيجاد صلة قوية بينها وبين المجتمع، فتفاعل المتعلم مع المجتمع بمشكلاته وأنشطته يسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية، وعن طريق هذا التفاعل يحس بمشكلات مجتمعه والرغبة الإيجابية في حلها، كما يصبح أكثر تقديراً لمصادر ثروة بلده ولمهن بنى وطنه وأعمالهم وأكثر استعداداً للتعاون.

ولعلنا نجد أن تنمية المفاهيم البيئية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً تساعد على إعداد مواطن متطور بيئياً

والإحصاء ومبرمجي الكمبيوتر والمحاسبين والمهندسين . (عزوغفانة ونائلة نجيب، ٢٠٠٧ : ٣)

٣) الذكاء المكاني البصري (Spatial-Visual Intelligence) :

يحدده جاردينر (١٩٨٣) بالقدرة على رؤية الكون على نحو دقيق وتحويل أو تجديد مظاهر هذا الكون، وإدراك المعلومات البصرية والمكانية والتفكير في حركة ومواضع الأشياء في الفراغ ، والقدرة على إدراك صوراً أو تخيلات ذهنية داخلية. ويتضمن الحساسية للألوان والخطوط والأشكال، والحيز والعلاقات بين هذه العناصر، وهي تتضمن القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية وكذلك تحديد الوجهة الذاتية. ويظهر بوضوح في أعمال المعمارين والمهندسين الذين يظهرون قدرة فائقة في القدرة المكانية ، كما يظهر عند الجغرافيين والأطباء الجراحين. (محمد عبد الهادي، ٢٠٠٣ : ٣٨)

٤) الذكاء الجسمي الحركي (Intelligence Bodily- Kinesthetic) :

وهو الخبرة و الكفاءة في استخدام الفرد لجسمه أو بعض أعضائه للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما يبدو في أداء (التمثيل)، الرياضي، الراقص، وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء كما يبدو في أداء النحات، الميكانيكي، الجراح ، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل التآزر، التوازن، والقوة، المرونة، السرعة، ويظهر لدى المحامين والممثلين.

(فضلون سعد الدمرداش، ٢٠٠٨ : ٢٩)

٥) الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) :

وهو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية (كما هو الحال عند الموسيقي المتذوق) وتمييزها (كالناقد الموسيقي) وتحويلها (كالمؤلف) والتعبير عنها (كالمدون). (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣ : ١٠١)

التلاميذ المعاقين سمعياً في ضوء ذكائهم الأخرى، يسهم في تنمية جوانب شخصيتهم . (جمال الخطيب، ٢٠٠٤ : ٨٧).

لهذا فإن مهارات التفكير تستحق أن يوجه إليها جهد مقصود لتضمينها لدى التلاميذ في مدارسنا وبما أن التربية تقع على عاتقها إعداد إنسان القرن الحادي والعشرين إعداداً مستمراً لمسايرة التقدم العلمي في جميع مناحي الحياة وبخاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا .

وكان من الضروري تطوير مفهوم التعليم وأهدافه ومناهجه الدراسية لمواجهة هذه التحديات والمتطلبات . (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠٦ : ٤٧٦)

فعلى الرغم من أهمية إكساب التلاميذ المعرفة العلمية، ومهارات التفكير، إلا أن الطرق التقليدية في تعلم العلوم هي الأكثر شيوعاً في حجرة الدراسة لإكساب التلاميذ أكبر قدر ممكن من الحقائق والمفاهيم. الأمر الذي يجعل موقف بعضهم غالباً سلبياً، ومن هنا توجب مساعدة معلم الدراسات الاجتماعية اختيار الطرق والاستراتيجيات التي عن طريقها يواجه الفروق الفردية للتلاميذ المعاقين سمعياً، ولذا هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية .

مشكلة البحث :

إن الصعوبات التي تفرضها الإعاقة السمعية تعوق التلاميذ المعاقين سمعياً عن تنمية المفاهيم البيئية وبعض مهارات التفكير التي تتطلبها عملية تفهمهم مع ظروف إعاقتهم، ومع متطلبات التكيف في مجتمع العاديين وهذا يمثل عبئاً على منهج الدراسات الاجتماعية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع؛ لكي يكون قادراً على الوفاء بمتطلبات تكيف المعاقين سمعياً مع تلك الظروف، وعلى ذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

يدرك البيئة ويتعامل معها بفاعلية وإيجابية ويحل مشكلاتها ويتخذ قرارات سليمة تجاهها.

(Marcinkowski. T. J, 1991)

وفي ظل نظرية الذكاءات المتعددة يمكننا أن ننمي المفاهيم البيئية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً من خلال الاستراتيجيات التدريسية الملائمة.

وقد أوضح جاردنر Gardner أن الذكاءات المتعددة وأن كانت منفصلة عن بعضها تشريحياً إلا أنه من النادر أن تعمل مستقلة، بل أنها تعمل بصورة توافقية منسجمة يكمل بعضهم بعضاً وأوضح ذلك من خلال مجموعة من المسلمات الخاصة بنظريته، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

(١) إن كل فرد يمتلك أنماطاً متعددة من الذكاءات،

ولكنه يتميز في واحدة أو أكثر منها.

(٢) تعمل هذه الذكاءات معاً بطريقة متناغمة ولكنها منفردة بالنسبة لكل شخص .

(٣) لا يوجد ذكاء قائم بذاته إلا في حالات نادرة من العباقرة أو مصابي المخ.

(٤) باستطاعة الفرد التعبير عن كل نمط من أنماط الذكاءات بأكثر من طريقه، فقد يجهل احداً القراءة (ذكاء لغوي) لكنه يجيد رواية القصص.

(٥) يمكن تنمية كل ذكاء الى مستوى مناسب من الكفاءة، اذا تيسر للفرد التشجيع المناسب والاثراء والتوجيه.

وبناء على ما سبق فإنه من خلال تعليم الدراسات الاجتماعية في ظل نظرية الذكاءات المتعددة يتم تضمين البرنامج التعليمي الموضوعات والخبرات والأنشطة التي تراعى نواحي القوه ففي ذكاءات التلاميذ، بالإضافة الى عرض المحتوى الدراسي واستخدام استراتيجيات التعليم وأساليب التقويم بما يتلاءم مع هذه الذكاءات. ونظراً لما يعانيه التلاميذ المعاقين سمعياً من قصور في الذكاء اللغوي، لأنهم يواجهون صعوبات في القراءة والتعبير عن أفكارهم شفهيًا أو تحريراً فإن تعليم مثل هؤلاء

المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

(٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي .

(٣) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

(٤) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي .

(٥) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

(٦) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

(٧) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) في التطبيق البعدي لكل من اختبار المفاهيم البيئية، اختبار مهارات التفكير، مقياس الاتجاه نحو مادة

ما فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (الصم) بالمرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

س١: ما أنماط الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟

س٢: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟

س٣: ما فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم البيئية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟

س٤: ما فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟

س٥: ما فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ؟

س٦: هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) في كل من اختبار المفاهيم البيئية، اختبار مهارات التفكير، ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ؟

فروض البحث

يسعى البحث الحالي .للتأكد من صحة الفروض التالية:

(١) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ

حدود البحث :

اقتصر هذا البحث على يلي:

- (١) عينه من التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية (الصف الأول، الثاني، الثالث المهني) بمدرسة الأمل للسمع وضعاف السمع بالمنصورة لتحديد أنماط الذكاءات المتعددة .
- (٢) يقتصر البحث الحالي على استخدام اربعة انواع من الذكاءات في البرنامج وهي (الذكاء اللغوي - الذكاء البصري المكاني - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الطبيعي) .
- (٣) التلاميذ المعاقون سمعياً بالصف الأول الإعدادي المهني بمدرسة الأمل للسمع وضعاف السمع بالمنصورة لتطبيق أدوات البحث التجريبية .
- (٤) يقتصر البرنامج على مادة الجغرافيا في إعداد البرنامج للثلاث سنوات (الأول، الثاني، الثالث) الإعدادي المهني للتلاميذ المعاقين سمعياً.
- (٥) يقتصر التجريب على احدى وحدات البرنامج المقترح كمثال تطبيقي.
- (٦) اختبار تحصيلي في المفاهيم البيئية عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق).
- (٧) قياس بعض مهارات التفكير وهي (الملاحظة، والتصنيف، والتفسير، والاستنتاج).
- (٨) مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية في المحاور الأربعة التالية:
 - اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.
 - اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية.
 - اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.
 - اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية.

الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي، فيما يلي :

- (١) يعد البحث الحالي استجابة للتوجهات العالمية نحو الاهتمام بتعليم المعاقين سمعياً، ويمكن ان يسهم ذلك في التغلب على صعوبات تعليم مائة الدراسات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ وتخطيط الخبرات والانشطة التعليمية التي تتلاءم مع نواحي القوه لديهم وتعالج جوانب القصور لديهم .
- (٢) تعرف أنماط الذكاءات المتعددة السائدة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية بما يساعد القائمين على تعليمهم في تنشيط هذه الذكاءات باستخدام المواقف التعليمية الفعالة وإتاحة الفرص الملائمة لإعداد شخصياتهم .
- (٣) يفيد المسؤولين عند إعداد المناهج التعليمية للتلاميذ المعاقين سمعياً في تنظيم وعرض المحتوى الدراسي لهؤلاء التلاميذ واختيار المواقف التعليمية التي تزيد من رغبتهم في التعلم وممارسة المهارات والعمليات العقلية التي بدورها تؤدي إلى زيادة تفاعلهم مع كل ما يحيط بهم. وكل ذلك بغرض تحقيق جوده النواتج التعليمية المرجوة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.
- (٤) توجيه نظر المعلمين إلى أهمية التعرف على الذكاءات أو المهارات الفعلية للتلاميذ المعاقين سمعياً واستثمارها في عملية التعلم، كما يمكن أن يسهم في تدريب المعلمين على التدريس في ضوء ذكاءات تلاميذهم المعاقين سمعياً .
- (٥) إمكانية الاستفادة من الأدوات البحثية المضبوطة والتي تتمثل في اختبار مهارات التفكير، واختبار تحصيلي في المفاهيم البيئية، ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والتي يمكن تطبيقها على التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية .

أدوات البحث :

- (١) مقياس للذكاءات المتعددة لتحديد أنماط الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية المهنية. (من إعداد سعيد عبد الحميد عبد السميع، ٢٠١١)
- (٢) اختبار تحصيلي في المفاهيم البيئية. (إعداد الباحثة)
- (٣) اختبار مهارات التفكير. (إعداد الباحثة)
- (٤) مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية. (إعداد الباحثة)

منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها على عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً (الصم) بالصف الأول الإعدادي، مقسمة للمجموعتين التاليتين :

المجموعة التجريبية : وهى مجموعة من التلاميذ المعاقين سمعياً (الصم) الذين يدرسون محتوى الوحدة (النشاط البشري في مصر) المقررة على التلاميذ

المعاقين سمعياً (الصم) بالصف الأول الإعدادي وفقاً لبرنامج الذكاءات المتعددة .

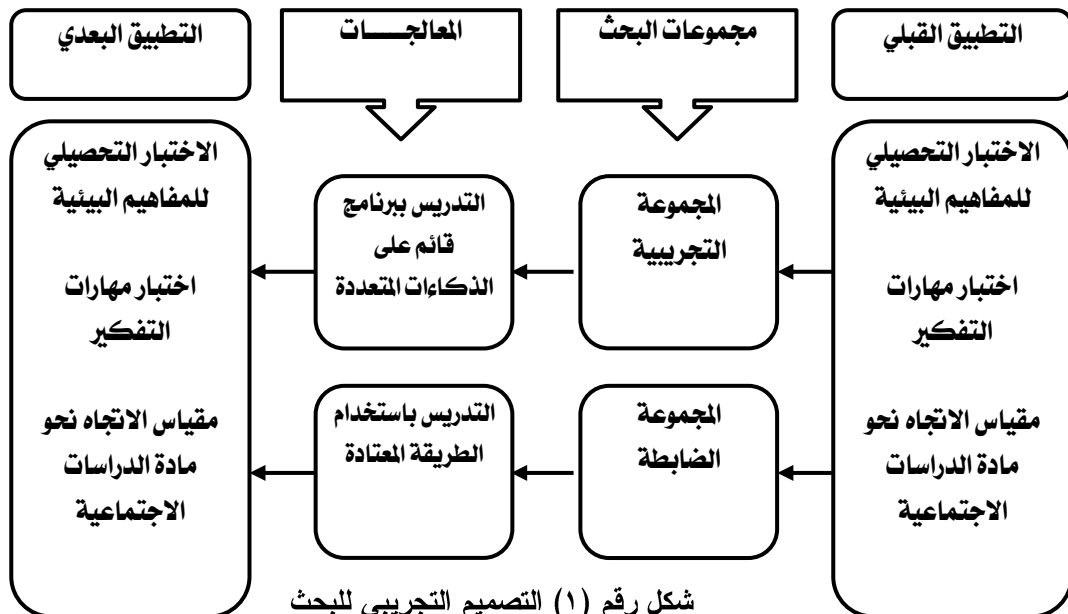
المجموعة الضابطة : وهى مجموعة من التلاميذ المعاقين سمعياً (الصم) الذين يدرسون محتوى الوحدة (النشاط البشري في مصر) المقررة على التلاميذ المعاقين سمعياً (الصم) بالصف الأول الإعدادي وفقاً للطريقة المعتادة.

التصميم التجريبي للبحث : وقد اشتمل التصميم البحثي على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل للبحث : التدريس وفقاً لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

المتغيرات التابعة للبحث :

- (١) المفاهيم البيئية في الدراسات الاجتماعية .
 - (٢) مهارات التفكير في الدراسات الاجتماعية .
 - (٣) الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية .
- يوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث :



شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة الفروض، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

- (١) الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة (الذكاءات المتعددة، المفاهيم البيئية، مهارات التفكير، الاتجاه نحو المادة، والمعاقين سمعياً) لإرساء الإطار النظري للبحث .

١٠) عرض أدوات البحث التجريبية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين .

١١) التطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث التجريبية على عينه من التلاميذ المعاقين سمعياً لحساب ثباتها .

١٢) وضع أدوات البحث التجريبية في صورتها النهائية .

١٣) تحديد العينة الأساسية للبحث من التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الأول الإعدادي بمدرسه الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة .

١٤) تطبيق أدوات البحث التجريبية على عينة البحث قبلياً .

١٥) تدريس الوحدة من البرنامج لعينه البحث من التلاميذ المعاقين سمعياً .

١٦) تطبيق أدوات البحث على عينة البحث بعدياً .

١٧) معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لحجم عينه البحث، وطبيعة المتغيرات .

١٨) مناقشه النتائج وتفسيرها .

١٩) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

مصطلحات البحث

(١) البرنامج (Program) :

هو عبارة عن مجموعة مخططة من الأنشطة والممارسات العملية يمارسها التلاميذ المستهدفين من البرنامج بغرض اكسابهم معلومات أو مهارات .
(محمد على، ١٩٩٨ : ١٤)

يقصد بالبرنامج الموجه لذوى الإعاقة السمعية إجرائياً بأنه "خطة تعليمية منهجية تتضمن مجموعه من الخبرات المتكاملة، والتي تنظم معاً من خلال الأنشطة الذاتية المتسقة مع بعضها البعض والمخطط لها في ضوء نظريه الذكاءات المتعددة والتي يمارسها ذوى الإعاقة السمعية وتقدم لهم في إطار عدد من الوحدات

٢) تحديد انماط الذكاءات الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الأول الإعدادي .

٣) اعداد قائمه بالمفاهيم البيئية .

٤) بناء البرنامج المقترح ويشتمل على:

- تحديد هدف البرنامج العام وأهدافه الخاصة .
- تحديد طرق التدريس والأنشطة والمواد التعليمية اللازمة لكل درس من دروس البرنامج

- تحديد أساليب التقويم والقائمة على أساس نظريه الذكاءات المتعددة .

٥) التأكد من صلاحية البرنامج المقترح، من حيث الصحة العلمية المتاحة من خلال عرضة على لجنة من الخبراء والمحكمين والتعديل في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .

٦) إعداد دليل المعلم لوحدة بحيث يمكن تدريسها في

فصل دراسي كامل حتى يمكن أن تسهم في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير الاتجاه نحو المادة موضع اهتمام البحث لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .

٧) إعداد كراسة النشاط للتلميذ للوحدة المختارة،

بحيث يمكن تدريسها في فصل دراسي كامل حتى يمكن أن تسهم في تنمية المفاهيم البيئية مهارات التفكير الاتجاه نحو المادة موضع اهتمام البحث لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .

٨) عرض كل من دليل المعلم وكراسة النشاط للتلميذ

على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للفئات الخاصة بكليات التربية، وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع .

٩) بناء أدوات البحث التجريبية والمتمثلة في:

- اختبار تحصيلي في المفاهيم البيئية .

- اختبار مهارات التفكير .

- مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية

٤) مفهوم الاتجاه (Attitude Concept):

الاتجاه يعرف بأنه " استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة، وتتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض". (إمام حميدة وآخرون، ٢٠٠٣ : ١٠٣)

ويقصد به اجرائياً في هذا البحث : " جملة أداء وتصورات ومعتقدات ومشاعر التلاميذ المعاقين سمعياً للصف الأول الإعدادي نحو مادة الدراسات الاجتماعية بعد تدريس الوحدة المختارة باستخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة كما يظهر ذلك من خلال إجاباتهم على المقياس الذي أعد لهذا الغرض".

٥) مهارات التفكير (Thinking Skills) :

تُعرف مهارات التفكير بأنها : " تلك العمليات التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها؛ وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وضع القرارات ". (حسام مازن، ٢٠٠٥ : ١٩)

وتعرف مهارات التفكير إجرائياً بأنها : العمليات التي يمارسه تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدارس الأمل للضعاف السمع وذلك عند قيامهم بنشاط ذهني معين وتستخدم عن قصد في معالجته المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات، وملاحظة وتصنيف الأشياء وتفسيرها والوصول إلى الاستنتاجات وتقاس بالدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ الأصم بالصف الأول الإعدادي بمدارس الأمل للضعاف السمع ذفي اختبار مهارات التفكير المُعد لذلك.

وقد تناول البحث الحالي مهارات التفكير التالية :

▪ الملاحظة (Observation) :

وتعرف إجرائياً بأنها : انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للأحداث أو الظواهر العلمية بهدف اكتشاف طبيعتها وأسبابها ، وبالتالي تحتاج الى تدريبات عملية لابد للتلميذ المعاق سمعياً من التدريب عليها.

يناسب في مجملها مع خصائصهم واحتياجاتهم وقدراتهم بهدف تنمية المفاهيم البيئية مهارات التفكير واتجاهاتهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

٢) الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence) :

هي المهارات العقلية المتميزة القابلة للتنمية والتي تعرف بالذكاءات الثمانية التي توصل اليها هوارد جاردنر (Howard Gardner) والمتمثلة

في: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي/الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي.

(جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣ : ٩ - ١٠)

كما تعرف بأنها (نموذج معرفي يصف كيف يستخدم الأفراد ذكائهم المتعددة لحل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل . (ناديا السرور، ٢٠٠٠ : ٣٣٦)

تعرف اجرائياً بانها : مجموعه الذكاءات المتعددة، المتمثلة في (الذكاء اللغوي - الذكاء المكاني البصري - الذكاء الطبيعي - الذكاء الاجتماعي) وتوظيفها في دروس البرنامج حسب ما تقتضيه تنميه كل مهاره من مهارات التفكير، مفهوم من المفاهيم البيئية، ومراعاة الاستراتيجيات التدريسية والانشطة المناسبة لهذه الذكاءات لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الاول الاعدادي .

٣) المفهوم البيئي (Environmental Concept) :

هو تصور عقلي مجرد يعطى اسماً أو لفظاً ليدل على ظاهرة بيئية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد هذه الظاهرة. والمفاهيم البيئية أكثر شمولاً بما تتضمنه من علاقات بين الحقائق والعناصر المشتركة. (أمير القرشي وأحمد اللقاني، ١٩٩١ : ٥١)

وطبيعة الإعاقة السمعية . (إبراهيم شعير، ٢٠١٧ : ٤٨)

يقصد به إجرائياً في هذا البحث "بأنه التلميذ الذي فقد حاسة السمع فقداً كلياً قبل اكتسابه أية مفردات لغوية وفي حاجة إلى برامج تعليمية تختلف عن البرامج التعليمية لأقرانه العاديين وتراعى القيود التي تفرضها عليه الإعاقة السمعية".

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول من أسئلة البحث والذي نصه :

س١: ما أنماط الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ؟

استخدمت الباحثة مقياس الذكاءات المتعددة إعداد (سعيد عبد الحميد، ٢٠١١)

يهدف المقياس الى تحديد انماط الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ، بهدف تحديد نسبة اعلى الذكاءات لذ التلاميذ المعاقين سمعياً ليتم في ضوءها بناء البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة، وتنظيم الأنشطة وطرائق التدريس المشتمل عليه لتنميته المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية يتناول هذا المقياس (٧) سبعة أنماط من الذكاءات المتعددة وهي كالآتي :

- الذكاء اللغوي
- الذكاء المنطقي
- الرياضي الذكاء
- البصري المكاني
- الذكاء الجسمي الحركي
- الذكاء الاجتماعي
- الذكاء الطبيعي
- الذكاء الشخصي

عدد عبارات المقياس (٦٠) مفردة ، جميعها موجه ، ويحدد التلميذ درجة انطباقها عليه (باختيار بديل من الثلاثة بدائل هي (تنطبق على تماماً، تنطبق على أحياناً، لا تنطبق على) .

وقد تأكد معد المقياس (سعيد عبد الحميد، ٢٠١١) من صدقه وثباته بأساليب متعددة .

▪ التصنيف (Classification) :

وتعرف إجرائياً بأنها : التمييز أو المقارنة بين الأشياء أو الاحداث أو المعلومات إلى فئات أو مجموعات معينة، اعتماداً على خواص أو معايير مشتركة بينها .

▪ الاستنتاج (Inferring) :

وتعرف إجرائياً بأنها : الوصول إلى نتائج معينة ، تعتمد على أساس من الأدلة والحقائق العلمية المناسبة، ويتم ذلك من خلال قيام التلميذ المعاق سمعياً بالربط بين ملاحظاته المتوافرة عن ظاهرة ما بمعلوماته عنها ثم يقوم بعد ذلك بإصدار حكم معين يفسر به الملاحظات ويعممها .

▪ التفسير (Explanation) :

وتعرف إجرائياً بأنها : الأداء العقلي الذي يقوم التلميذ المعاق سمعياً من خلاله بالبحث عن الأسباب التي تكمن وراء وقوع الأحداث والظواهر الطبيعية المختلفة .

٦) المعاقين سمعياً (Hearing Impaired):

هو مصطلح عام يشمل كل درجات وأنواع فقدان السمع، فهو يشمل كل من الصم وضعاف السمع، وهذا المصطلح يشير إلى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي، فقد تحدث هذه المشكلة في الأذن الخارجية أو الوسطى أو الداخلية أو في العصب السمعي الموصل إلى المخ، والفقدان السمعي يتراوح مده من الحالة المعتدلة إلى أقصى حالة من العمق والتي يطلق عليه الصمم (أمير القرشي، أحمد اللقاني، ١٩٩٩: ٥٥).

٧) التلميذ الأصم (The Deaf) :

يعرف بأنه " الشخص الذي يعاني من فقدان شديد في السمع إلى الدرجة التي تحول دون فهم الكلام المنطوق مما يؤثر على متابعة الدراسة في مدارس العاديين مع من هم في مثل عمره الزمني سواء باستخدام معينات سمعية أو بدونها، مما يتطلب توفير أساليب اتصال مناسبة وتقديم خدمات تربوية تناسب

- تم حساب متوسط درجات التلاميذ في كل بعد من ابعاد مقياس الذكاءات المتعددة، ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط درجاتهم في كل بعد، وكانت النتائج كم هي موضحة بالجدول التالي :

ومن خلال الاداة السابقة توصلت الباحثة الى اكثر الذكاءات شيوعا لدى عينه البحث (١٥) تلميذا من تلاميذ الصف الاول الإعدادي بمدرسه الامل للصم وضعاف السمع بالمنصورة ما يتضح من الجدول الآتي:
- تم تفرغ استجابات التلاميذ على المقياس، وتحويلها الى قيم وزنية يمكن التعامل معها إحصائياً .

جدول (١)

متوسط درجات التلاميذ المعاقين سمعياً في أنماط الذكاءات المتعددة والنسبة المئوية لمتوسط درجاتهم في كل نمط

الذكاء	الذكاء	الذكاء الطبيعي	الذكاء	الذكاء	الذكاء	الذكاء	
الشخصي	الاجتماعي		الجسمي حركي	المكاني البصري	المنطقي الرياضي	اللغوي	
٧.٧٩	١٥.٩١	٢٠.٨٣	١٣.٨٧	٢٢,١٦	١٣,٦٦	١٩,٧	المتوسط
%٢٨.٨٥	%٦٦.٢٨	%٧٧.١٥	%٥٦.٩٣	%٧٣,٨٧	%٥٦,٩٢	%٧٠,١	النسبة المئوية للمتوسط

ثانياً: النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثاني من أسئلة البحث والذي نصه :
س٢: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟
تم الاجابة على التساؤل الثاني من خلال إعداد التصور المقترح لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية والذي مر بالخطوات التالية :
▪ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالذكاءات المتعددة.
▪ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
▪ مراجعة وفحص الدراسات السابقة التي اهتمت بتضمين الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية، وقد تضمن البرنامج المقدم في البحث الحالي نظرية الذكاءات المتعددة والذي يهدف إلى تنمية

وقد اتضح من الجدول السابق ما يلي :

- التلاميذ المعاقين سمعياً كأقرانهم العاديين (السامعين) فيما يتعلق بتوافر الذكاءات المتعددة لديهم .
- أنماط الذكاءات المتعددة السائدة لدى المعاقين سمعياً والأعلى توافراً بالترتيب كالآتي :
(١) الذكاء الطبيعي . (٢) الذكاء المكاني البصري .
(٣) الذكاء اللغوي . (٤) الذكاء الاجتماعي .
(٥) الذكاء الجسمي حركي . (٦) الذكاء المنطقي الرياضي .
(٧) الذكاء الشخصي .
ومن خلال استرشاد الباحثة بتلك النتائج، سوف تعتمد على بعض أنماط الذكاءات السائدة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في بناء البرنامج لتنمية والمفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي وهي (الذكاء الطبيعي - الذكاء المكاني البصري - الذكاء اللغوي - الذكاء الاجتماعي) باعتبارها اعلى الذكاءات وجوداً وشيوعاً بين التلاميذ المعاقين سمعياً .
وبذلك قد تم الاجابة على التساؤل الأول من أسئلة البحث.

ه- أن يتم استخدام طرق تدريس متنوعة تُسهم في تنمية المفاهيم البيئية مهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

و- أن تصمم الأنشطة بطريقة بسيطة وسهلة تناسب وتلائم خصائص التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية بما يساعدهم في زيادة قدراتهم على التكيف الناجح مع البيئة والمجتمع.

ز- أن تكون الوسائل التعليمية سهلة، وواضحة، ومتنوعة وتعتمد على استخدام حاسة البصر، وتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين سمعياً، وتُسهم في إثارتهم لتنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه الإيجابي نحو المادة لديهم .

ح- أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب البرنامج مستمراً أثناء تنفيذ موضوعات الوحدة (النشاط البشري في مصر) ويُسهم في تنمية جوانب إيجابية في شخصية التلاميذ المعاقين سمعياً.

٢) تحديد الأهداف العامة للبرنامج القائم على الذكاءات المتعددة لتنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية:

تري الباحثة أن خطوة تحديد الأهداف تسهل عملية اختيار الخبرات المناسبة لهذه الأهداف وتوجيهها بحيث تتمكن من تحقيق غايتها المرجوة منها في النهاية، كما تتحدد على ضوءها اختيار أكثر أساليب التقويم ملائمة لقياس مدى تحقق هذه الأهداف، كذلك يجب أن تتوفر الشمولية في الأهداف حتى يحقق النشاط النمو الشامل المتكامل للتلميذ المعاق سمعياً، تعددت أهداف البرنامج ما بين أهداف معرفية، وأهداف مهارية، وأهداف

المفاهيم البيئية وبعض مهارات التفكير لدى التلاميذ المعاقين سمعياً واتجاهاتهم نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال بعض الأنشطة التي يتضمنها البرنامج وفيما يلي خطوات إعداد البرنامج الحالي:

١) لوضع قائمة بالأسس التي يجب أن تبني عليها البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة لتنمية المفاهيم البيئية وبعض مهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية قامت الباحثة بتحديد الأسس الرئيسية التي يجب مراعاتها عند إعداد برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية على النحو التالي:

أ- أن يراعى البرنامج بجميع مكوناته من أهداف، ومحتوى، وطرق تدريس، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويم خصائص التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية وتناسب قدراتهم وميولهم واستعدادهم كما يلي .

ب- أن تُسهم موضوعات محتوى البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

ج- أن يتحقق التوازن بين عمق وشمول موضوعات البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة.

د- أن يتضمن البرنامج موضوعات مبسطة يغلب عليها الصور والرسوم والخرائط وذلك لمراعاة خصائص التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

- التدريس تشمل كل مكونات الموقف التدريسي من اهداف ووسائل ومعينات تدريس وتقويم لنتائج التعلم، وهي كالاتي :
- ١- التعلم التعاوني.
 - ٢- العرض العملي.
 - ٣- الحوار والمناقشة.
 - ٤- التصور البصري.
 - ٥- خرائط المفاهيم.
 - ٦- الرسم التخطيطي.
 - ٧- الصور الملونة .

الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة أثناء تنفيذ

البرنامج :

- ١- تعدد الوسائل التعليمية التي تركز بصفة خاصة على الخبرة المباشرة، بالإضافة إلى الخبرة غير المباشرة، ومن هذه الوسائل: عينات، ومجسمات، ونماذج، ولوحات، خرائط، أفلام تعليمية، صور فوتوغرافية.
 - ٢- تصميم أنشطة يمارس التلميذ المعاق سمعياً من خلالها خبراتهم المباشرة.
 - ٣- تصميم أنشطة في صورة أعمال يقوم بها التلميذ المعاق سمعياً بالتعاون مع زملائه وتحت إشراف المعلم تساهم في تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير .
 - ٤- تصميم أشكال ونماذج مختلفة من الأنشطة.
 - ٥- تصميم مواقف يمارسها المعلم مع تلاميذه المعاقين سمعياً ثم يمارسها التلاميذ بأنفسهم لتنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية .
- (٥) أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج :
- أ- التقويم القبلي : ويهدف الى معرفه مستويات التلاميذ المعاقين سمعياً قبل البدء في تدريس البرنامج، وعلى هذا تم تطبيق أدوات القياس

وجدانية (تم توضيحها بكل درس من دروس دليل المعلم الخاص بالوحدة المختارة من البرنامج) .

٣) الإطار العام لمحتوى البرنامج: يمثل التصور المقترح لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير لدي التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية حيث يشمل عدة وحدات وكل وحده بها عدد من الدروس ويتدرج داخل كل درس عدد من المفاهيم البيئية ومهارات التفكير، وروعي أن تكون متسقة مع الأهداف العامة للبرنامج التي سبق تحديدها.

جدول (٢)

وحدات البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في

مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا)

الصف	الفصل الدراسي	الوحدات الدراسية المقترحة
الأول	الثاني	النشاط البشري في مصر
الثاني	الثاني	النشاط البشري في الوطن العربي
الثالث	الثاني	النشاط البشري في العالم

٤) استراتيجيات التدريس المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج: في ضوء خصائص التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية، وفي ضوء الأهداف العامة للبرنامج، ومع مراعاة الاعتبارات البيئية المحيطة بهم، التي يمكن أن تسهم في تيسير عملية التعلم لديهم، تم اقتراح بعضاً من طرق وأساليب التدريس التي تعتمد على الخبرة المباشرة والمحسوسات وتتناسب مع خصائص التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية، ويمكن استخدامها في تدريس البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة والتي تعتمد على الذكاءات الاربعة التي تم تحديدها سابقاً وبما يتلاءم مع طبيعة كل درس من الدروس ؛ فاستراتيجية

للإجابة عن السؤال الثالث يتم التحقق من صحه الفرضين الاول والثاني التاليين:

الفرض الأول الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي للاختبار المفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثاني الذي ينص على: " يوجد فرق دالا إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي " .

للتحقق من الفرض الأول الذي نص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي للاختبار المفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية".

استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني-Mann "Whitney" للمجموعات المستقلة في حاله الإحصاء اللابارامترى لتوضيح الفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم البيئية، وبوضوح الجدول التالي قيمة (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية له، وجدول (٣) يوضح تلك النتائج.

المعدة على عينه البحث قبل إجراء التجربة الميدانية، وتمثلت هذه الأدوات في (اختبار المفاهيم البيئية - اختبار مهارات التفكير - مقياس الاتجاه نحو ماده الدراسات الاجتماعية).

ب- التقويم البنائي: يتم هذا النوع من التقويم في اثناء تدريس (الوحدة المختارة من البرنامج) بهدف تزويد التلاميذ المعاقين سمعياً بتغذية راجعه مما يفيدهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم بصورة مرحليه ، ومعرفة مدى تقدم التلاميذ المعاقين سمعياً في المفاهيم البيئية، مهارات التفكير، والذي يتم من خلال تقديم الاسئلة في اثناء تدريس البرنامج وعقب كل درس من دروسه .

ج- التقويم النهائي: ويتم من خلاله تقويم مستوى تنميه المفاهيم البيئية ، مهارات التفكير، الاتجاه نحو ماده الدراسات الاجتماعية من خلال تطبيق ادوات القياس المعدة لذلك بعدياً (بعد تنفيذ البرنامج) لتحديد مدى فعالية البرنامج في تنمية (المفاهيم البيئية - مهارات التفكير - الاتجاه نحو ماده الدراسات الاجتماعية) .

٦) الزمن المحدد لأنشطة البرنامج :

تم تقديم البرنامج وتطبيقه في ١٠/٢/٢٠١٧، وانتهى في ٢٨/٤/٢٠١٧ واستغرق تطبيق البرنامج شهرين بمعدل حصتين أسبوعياً ويحتاج تطبيق كل درس إلي ٤٥ دقيقة تقريباً.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثالث من أسئلة البحث والذي نصه:

"س٣: ما فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية تنمية المفاهيم البيئية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟"

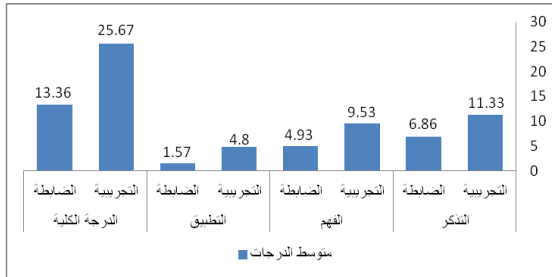
جدول (٣)

قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد اختبار المفاهيم البيئية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	١٥	٢١.٩٣	٣٢٩	١	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٥٧	١٠٦		
الفهم	التجريبية	١٥	٢٢	٣٣٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٥	١٠٥		
التطبيق	التجريبية	١٥	٢٢	٣٣٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٥	١٠٥		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	٢٢	٣٣٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٥	١٠٥		

• بالنسبة لاختبار المفاهيم البيئية ككل: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البيئية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح متوسطا تدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية له بعدياً بالشكل التالي:



شكل (٢)

متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية له بعدياً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

• بالنسبة للتذكر: جاءت قيمة "U" = ١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢١.٩٣)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التذكر بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

• بالنسبة للفهم: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد الفهم بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

• بالنسبة للتطبيق: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد التطبيق بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) لاختبار المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي". استخدمت الباحثة اختبار **ولكوكسون** "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري، لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية، والجدول رقم (٤) يوضح تلك النتائج .

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث : "يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي للاختبار المفاهيم البيئية لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار الفرض الثاني الذي نص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة

جدول (٤)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية

أبعاد المفاهيم البيئية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التذكر	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤٥٥	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
الفهم	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤٤٢	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
التطبيق	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤٩٧	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٤١٦	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		

• بالنسبة للفهم: جاءت قيمة "Z" = ٣,٤٤٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد الفهم (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في بعد الفهم لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الفهم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

• بالنسبة للتطبيق: جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٩٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

• بالنسبة للتذكر: جاءت قيمة "Z" = ٣,٤٥٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد التذكر (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في بعد التذكر لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التذكر لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

حساب حجم تأثير البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية:

ليبان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة) في تنمية المفاهيم البيئية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥)

حجم تأثير البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية

أبعاد التحصيل	قيمة (η^2)	حجم التأثير
التذكر	٠.٨٩٢	كبير
الفهم	٠.٨٩	كبير
التطبيق	٠.٩٠٣	كبير
الدرجة الكلية	٠.٨١٢	كبير

يتضح من الجدول السابق: أن قيم (η^2) تتراوح

ما بين (٠.٨١٢ - ٠.٩٠٣) بالنسبة لأبعاد اختبار المفاهيم البيئية والدرجة الكلية له، مما يدل على أن حجم التأثير كبير للبرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية.

رابعاً : النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الرابع من أسئلة البحث والذي نصه "

س٤: ما فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟"

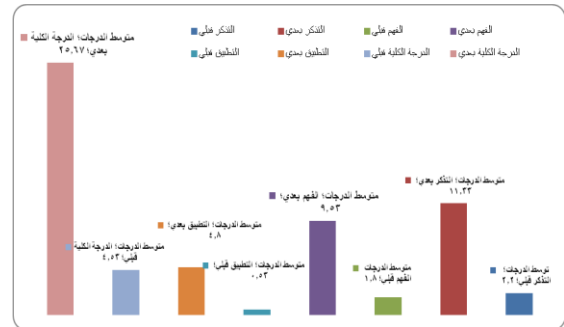
للإجابة عن السؤال الرابع تم التحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع التاليين :

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي نص على : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بعد التطبيق (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في بعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التطبيق لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية.

• بالنسبة لاختبار المفاهيم البيئية ككل: جاءت قيمة $Z = 3.416$ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التحصيل لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الفهم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية.

ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم البيئية، من خلال الشكل التالي:



شكل (٣)

متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم البيئية

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) لاختبار المفاهيم البيئية لصالح التطبيق البعدي."

اللابارامتري، لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار مهارات التفكير والدرجة الكلية لها، جدول رقم (٦) يوضح تلك النتائج :

بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية".

استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني " - Mann Whitney للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء

جدول (٦): قيمة "U" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار مهارات التفكير والدرجة الكلية بعدياً

اختبار مهارات التفكير	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الملاحظة	التجريبية	١٥	٢١.٧٣	٣٢٦	٤	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٧٩	١٠٩		
التصنيف	التجريبية	١٥	٢٢	٣٣٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٥	١٠٥		
الاستنتاج	التجريبية	١٥	٢٢	٣٣٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٥	١٠٥		
التفسير	التجريبية	١٥	٢١.٩٣	٣٢٩	١	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٥٧	١٠٦		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	٢٢	٣٣٠	صفر	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	١٤	٧.٥	١٠٥		

- بالنسبة لمهارة الاستنتاج: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة الاستنتاج بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لمهارة التفسير: جاءت قيمة "U" = ١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢١.٩٣)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة التفسير بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لمهارات التفكير ككل: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة

- يتضح من الجدول السابق ما يلي:
- بالنسبة لمهارة الملاحظة: جاءت قيمة "U" = ٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢١.٧٣)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة الملاحظة بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
- بالنسبة لمهارة التصنيف: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة التصنيف بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية".
ولاختبار الفرض الرابع الذي نص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) لاختبار مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي".

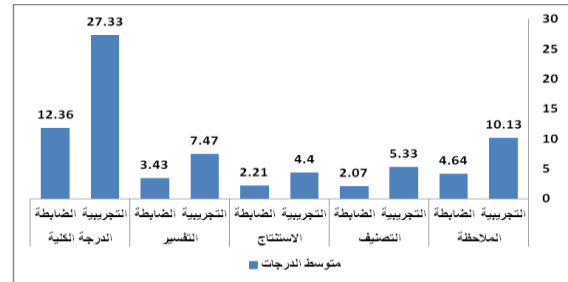
استخدمت الباحثة اختبار ولوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٥ أي أقل من ٣٠)، لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير والدرجة الكلية لها، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير والدرجة الكلية، والجدول رقم (٧) يوضح تلك النتائج:

جدول (٧): قيمة (Z) ودالاتها الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار

مهارات التفكير والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيمة z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	اختبار مهارات التفكير
دالة عند ٠.٠١	٣.٤٢٦	صفر	صفر	صفر	السالبة	الملاحظة
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٣.٤٤٣	صفر	صفر	صفر	السالبة	التصنيف
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٣.٤٥٥	صفر	صفر	صفر	السالبة	الاستنتاج
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٣.٤٥١	صفر	صفر	صفر	السالبة	التفسير
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة	
دالة عند ٠.٠١	٣.٤٢١	صفر	صفر	صفر	السالبة	الدرجة الكلية
		١٢٠	٨	١٥	الموجبة	

٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.
ويمكن توضيح متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير والدرجة الكلية له بعدياً بالشكل التالي:



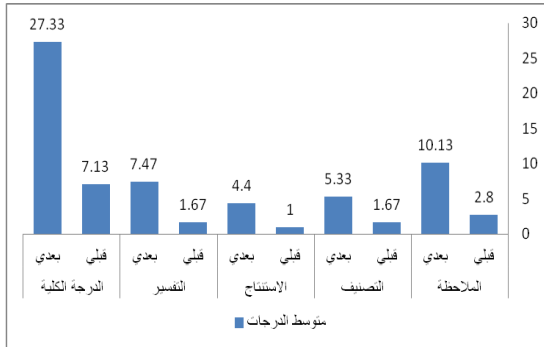
شكل (٤): متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير والدرجة الكلية له بعدياً وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

التجريبية في التفسير لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة التفسير لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية.

- بالنسبة لاختبار مهارات التفكير ككل: جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٢١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة التصنيف لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية.

ويمكن توضيح متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير، من خلال الشكل التالي:



شكل (٥): متوسطات درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في اختبار مهارات التفكير

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض

الرابع من فروض البحث: "يوجد فروق دالة احصائياً

عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات

التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية

- بالنسبة للملاحظة: جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٢٦ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في الملاحظة (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة الملاحظة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية.

- بالنسبة للتصنيف: جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٤٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في التصنيف (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التصنيف لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة التصنيف لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية.

- بالنسبة للاستنتاج: جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٥٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في الاستنتاج (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الاستنتاج لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارة التصنيف لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية.

- بالنسبة للتفسير: جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٥١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في التفسير (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة

الفرض الخامس الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

الفرض السادس الذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي .

للتحقق من الفرض الخامس الذي نص على أنه : " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية" .

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني "Mann - Whitney" للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة .

(الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) لاختبار مهارات التفكير لصالح التطبيق البعدي".

حساب حجم تأثير البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير في الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ لمعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية:

ليبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة) في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨): حجم تأثير البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية

مهارات التفكير	قيمة (η^2)	حجم التأثير
الملاحظة	٠.٨٨٥	كبير
التصنيف	٠.٨٩	كبير
الاستنتاج	٠.٨٩٢	كبير
التفسير	٠.٨٩١	كبير
الدرجة الكلية	٠.٨٨٣	كبير

يتضح من الجدول السابق: أن قيم (η^2) تتراوح ما بين (٠,٨٨٥ - ٠,٨٩٢) بالنسبة لمهارات التفكير، مما يدل على أن حجم التأثير كبير للبرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير. خامساً : النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الخامس والذي نصه "

س٥: ما فعالية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟"

للإجابة عن السؤال الخامس تم التحقق من صحه الفرضين الخامس والسادس التاليين:

جدول (٩): قيمة "U" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة بعدياً

مستوى الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	أبعاد مقياس الاتجاه نحو المادة
٠.٠١	صفر	٣٣٠	٢٢	١٥	التجريبية	البعد الأول: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية
		١٠٥	٧.٥	١٤	الضابطة	
٠.٠١	صفر	٣٣٠	٢٢	١٥	التجريبية	البعد الثاني: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية
		١٠٥	٧.٥	١٤	الضابطة	
٠.٠١	صفر	٣٣٠	٢٢	١٥	التجريبية	البعد الثالث: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية
		١٠٥	٧.٥	١٤	الضابطة	
٠.٠١	صفر	٣٣٠	٢٢	١٥	التجريبية	البعد الرابع: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية
		١٠٥	٧.٥	١٤	الضابطة	
٠.٠١	صفر	٣٣٠	٢٢	١٥	التجريبية	مقياس الاتجاه نحو المادة ككل
		١٠٥	٧.٥	١٤	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة للبعد الثالث: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاتجاه الطلاب المعاقين سمعياً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة للبعد الرابع: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاتجاه الطلاب المعاقين سمعياً نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة

- بالنسبة للبعد الأول: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاتجاه الطلاب المعاقين سمعياً نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة للبعد الثاني: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية: جاءت قيمة "U" = صفر وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاتجاه الطلاب المعاقين سمعياً نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية.

التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية".

(١) اختبار الفرض السادس الذي ينص علي: "يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) لمقياس الاتجاه نحو المادة لصالح التطبيق البعدي".

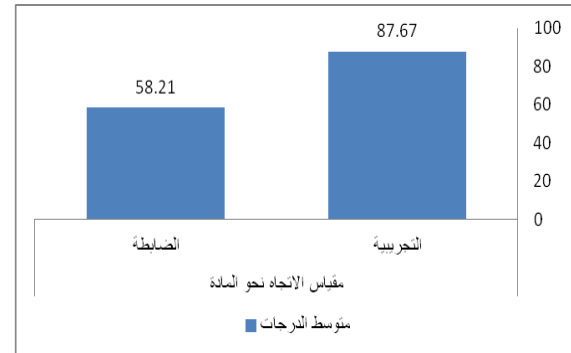
لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامترية (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٥ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة.

جدول (١٠)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة

أبعاد مقياس الاتجاه نحو ماده الدراسات الاجتماعية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
البعد الأول: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤٢	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
البعد الثاني: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية.	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤٤٨	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
البعد الثالث: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤٣٤	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
البعد الرابع: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية.	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤٧١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		
مقياس الاتجاه نحو ماده الدراسات الاجتماعية ككل	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤١١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	١٥	٨	١٢٠		

٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٢٢)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن توضيح متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة بعدياً بالشكل التالي:



شكل (٦): متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو المادة بعدياً ومن ثم نقبل الفرض الخامس الذي ينص علي: "يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة للبعد الأول: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية، جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٢ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الاتجاه الطلاب المعاقين سمعياً نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

- بالنسبة للبعد الثاني: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية، جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٤٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

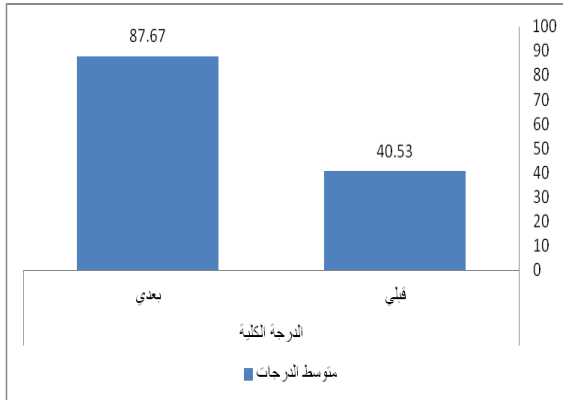
- بالنسبة للبعد الثالث: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية، جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٣٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الاتجاه الطلاب المعاقين سمعياً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

- بالنسبة للبعد الرابع: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو الاستمتاع بمادة الدراسات

الاجتماعية، جاءت قيمة "Z" = ٣.٤٧١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الاتجاه الطلاب المعاقين سمعياً نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

- بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس: جاءت قيمة "Z" = ٣.٤١١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المادة (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الاتجاه الطلاب المعاقين سمعياً نحو مادة الدراسات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن توضيح متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في لمقياس الاتجاه نحو المادة، من خلال الشكل التالي:



شكل (٧): متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في لمقياس الاتجاه نحو المادة

ومن ثم نقبل الفرض السادس الذي ينص علي: "يوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (η^2)

تساوي (0.881) بالنسبة مقياس الاتجاه نحو المادة، مما يدل على أن حجم التأثير كبير للبرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

سادساً: النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل السادس والذي نصه :

" هل توجد علاقة ارتباطية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) في كل من اختبار المفاهيم البيئية، اختبار مهارات التفكير، ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية؟ "

للإجابة عن السؤال السادس تم التحقق من صحة الفرض السابع الذي نص على أنه : " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) في التطبيق البعدي لكل من اختبار المفاهيم البيئية واختبار مهارات التفكير ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية".

وقد استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم البيئية واختبار مهارات التفكير ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، ويبين الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستوى دلالتها، والجدول رقم (11) يوضح تلك النتائج :

متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) لمقياس الاتجاه نحو المادة لصالح التطبيق البعدي".

حساب حجم تأثير البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

ليبين قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة) في تنمية الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (11)

حجم تأثير البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية

حجم التأثير	قيمة (η^2)	أبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية
كبير	0.884	البعد الأول: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.
كبير	0.891	البعد الثاني: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو قيمة مادة الدراسات الاجتماعية.
كبير	0.888	البعد الثالث: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.
كبير	0.897	البعد الرابع: اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً نحو الاستمتاع بمادة الدراسات الاجتماعية.
كبير	0.881	مقياس الاتجاه نحو المادة ككل

جدول (١٢): معاملات ارتباط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم البيئية واختبار مهارات التفكير ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية

معاملات الارتباط	اختبار المفاهيم البيئية	اختبار مهارات التفكير	مقياس الاتجاه نحو المادة
اختبار المفاهيم البيئية	١		
اختبار مهارات التفكير	٠.١٠٥	١	
مقياس الاتجاه نحو المادة	٠.٣٣١	٠.٢٧٧	١

• معاملات الارتباط غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد ارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم البيئية واختبار مهارات التفكير ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، حيث جاءت قيم " ر " غير دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥).

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض السابع من فروض البحث: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين درسوا وفقاً للذكاءات المتعددة) في التطبيق البعدي لكل من اختبار المفاهيم البيئية واختبار مهارات التفكير ومقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية".

من العرض السابق لنتائج البحث يمكن التوصل الى ما يلي :

اثبتت النتائج الخاصة بتطبيق اختبار المفاهيم البيئية على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في جميع ابعاده(التذكر - الفهم - التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي .

ويمكن ارجاع ذلك الى ان استخدام البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة ساعد على توجيه الاهتمام باستثارة حواس التلاميذ المعاقين سمعياً بالأنشطة المختلفة مما جعلهم اكثر اقبالا على عملية التعلم بما يتناسب وانماط الذكاءات السائدة لديهم . كما ان استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وتهيئته اذهان التلاميذ المعاقين سمعياً لتقبل الدرس واثارتهم وتشويقهم لموضوعه ، وطرح المعلمة لأمتثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ المعاقين سمعياً مع تقديم التعزيز المناسب لهم، ساعد هذا على رفع مستوى التحصيل لديهم ، وهذا ما اكدته نتائج جميع الدراسات السابقة عن فاعليه الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير في المواد الدراسية الأخرى، مثل دراسة (محمد ابو هاشم ، ٢٠٠٤)، (سعيد يحيى ، احلام الباز، ٢٠٠٤) (زبيدة قرني ، ٢٠٠٦) .

اثبت نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً ان هناك فروق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي . ويمكن إرجاع ذلك الى استخدام البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة ساهم في توفير بيئة تعليمية امنه مثيرة لاهتمام التلميذ المعاق سمعياً ، وتتمركز حوله بشكل يتناسب مع قدرات وامكانياته المختلفة ، وهذا ما اكدته نتائج جميع الدراسات السابقة عن فاعليه الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير في المواد الدراسية الأخرى، مثل دراسة (محمد ابو هاشم ، ٢٠٠٤)، (سعيد يحيى، احلام الباز، ٢٠٠٤) (نوال فهمى ، ٢٠٠٦)، (سميه احمد ، ٢٠٠٧) (سعيد عبد الحميد، ٢٠١١) ، (حنان عبده ، ٢٠٠٩)، (اشرف حسين ، ٢٠٠٨)

أثبت نتائج مقياس الاتجاه نحو المادة على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ان هناك فروق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي . ويمكن ارجاع ذلك الى أسلوب عرض المادة من خلال البرنامج القائم على الذكاءات

لتنمية مهارات التفكير، مما ينعكس على نظره المعاقين لذاتهم وتزيد من ثقهم في انفسهم.

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

- ١- إبراهيم محمد شعير (٢٠١٧): " التدريس للفئات الخاصة"، دار عامر للطباعة، ط١، المنصورة، القاهرة.
- ٢- أحمد حسين اللقاني، امير القرشي (١٩٩٩):
مناهج الصم "التخطيط البناء التنفيذ"، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- إسماعيل محمد الدريدي، رشدي فتحي كامل (٢٠٠١): برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات، مجله البحث في التربية وعلم النفس، كليه التربية، جامعه المنيا، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، يناير .
- ٤- أشرف عبد المنعم، محمد حسين (٢٠٠٨) : " فعالية برنامج لتعلم العلوم باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات حل المشكلات وبعض عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، ٢-٤ أغسطس، ص ص ٨٥-١.
- ٥- إمام مختار حميدة وآخرون (٢٠٠٣) : مهارات التدريس، ط٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
- ٦- ايمان السيد سليمان (٢٠١٠) : فاعلية برنامج الاثراء الوسيلى في تنمية بعض مهارات التفكير والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- ٧- ايمان محمد جاد المولى (٢٠١١) : تطوير منهج العلوم لتنمية أبعاد الثقافة العلمية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً بالمرحلة الابتدائية، رساله

المتعددة عمل على اضاء المتعة والتشويق، وتنويع المثيرات وجذب الانتباه ، مما ادى الى تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً وهذا ما اكدته نتائج جميع الدراسات السابقة عن فاعلية الذكاءات المتعددة في تنمية الاتجاه الايجابي نحو المادة (في المواد الدراسية الاخرى) مثل دراسة (محمد صقر، ٢٠١٠)، (سعيد يحيى، احلام الباز، ٢٠٠٤) مقترحات البحث :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة ما يلى :

- ١) اعداد برامج مماثله لبرنامج البحث الحالي مع التلاميذ المعاقين سمعياً في مواد دراسية أخرى.
- ٢) اعداد برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً لإنتاج البرامج القائمة على الذكاءات المتعددة .
- ٣) بحث اثر استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً على متغيرات تابعه اخرى مثل (بقاء اثر التعلم - التفكير الابتكاري-حل المشكلات).
- ٤) إجراء دراسات تستهدف تنمية كل ذكاء من الذكاءات المتعددة كلا على حدة.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن

صياغة التوصيات التالية :

- ١) الاهتمام بإعداد مقررات خاصة لتعليم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً بما يتلائم مع حاجاتهم وخصائصهم .
- ٢) الاهتمام بإعداد قواميس إشاريه مصورة لتشتمل على الكلمات الجديدة والصعبة لكل مقرر دراسي.
- ٣) ضرورة تطوير طرق وأساليب تدريس تتناسب مع طبيعة وخصائص التلاميذ المعاقين سمعياً..
- ٤) عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة بصفه عامه والمعاقين سمعياً بصفه خاصه في كيفية التدريس في ضوء الأنشطة القائمة على نظريه الذكاءات المتعددة

- ١٥- زبيدة محمد قرني (٢٠٠٦) :فاعلية برنامج مقترح متعدد الوسائط قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي ذوى صعوبات التعلم في مادة العلوم، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٦٢، الجزء الثاني، سبتمبر .
- ١٦- سعيد حامد محمد يحيى، أحلام الباز حسن الشريبي (٢٠٠٤): فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنميه المفاهيم العلمية وعمليات العلم والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم، المؤتمر العلمي الثامن، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعه شمس، الفترة من ٢٥-٢٨ يوليو، المجلد الاول .
- ١٧- سعيد عبد الحميد عبد السميع (٢٠١١) : فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتدريس مادة العلوم قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل وبعض مهارات التفكير وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- ١٨- سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠): المخ الانساني والذكاء الوجداني "رؤية جديدة في إطار الذكاءات المتعددة" ، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط ١ .
- ١٩- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦) : " تدريس العلوم ومتطلبات العصر "، القاهرة، دار الفكر العربي .
- ٢٠- عبير كامل على (٢٠٠٣) : فعالية برنامج مقترح لتطوير محتوى منهج الجغرافيا في ضوء القضايا العالمية المعاصرة في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى طلاب الصف الاول الاعدادي، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه المنيا.
- ٨- توماس ارسترونج (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة في غرفه الصف، ترجمه مدارس طهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- ٩- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) : الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، القاهرة، دار الفكر العربي .
- ١٠- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٢) : الذكاءات المتعددة والتربية الخاصة، مجله العلوم التربوية، عدد خاص عن التربية الخاصة .
- ١١- جمال الخطيب(٢٠٠٤) : تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة في المدارس العادية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٢- حسام مازن (٢٠٠٥) : " التربية العلمية لتعليم مهارات التفكير المعرفية في عصر تكنولوجيا المعرفة، المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية للتربية العلمية، معوقات التربية العلمية في الوطن العربي، الإسماعيلية (فايد)، ٣١ يوليو - ٣ أغسطس.
- ١٣- سمية عبد الحميد أحمد (٢٠٠٧) : " فعالية استخدام المنظمات المفتوحة وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الرياض، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٢٢، مارس، ص ص ١٧١ - ٢٠٧ .
- ١٤- حنان محمود محمد عبده (٢٠٠٩) : " أثر استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية تحصيل العلوم ومهارات التفكير الاستدلالي الحسي والميول العلمية لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العلمية، مجلد ١٢، العدد ٢، يونيو، ص ص ٢٣ - ١١٢ .

- ٢١- عزو إسماعيل عفانة ، نائلة نجيب الخازندار (٢٠٠٧) : **التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١.
- ٢٢- عفاف محمد القادوم (٢٠٠٨): برنامج مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقات العقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعه عين شمس.
- ٢٣- علاء الدين عبد العزيز عزت، عاشور إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٧) : **الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في عمليه التعلم المدرسي** ، مجله رابطه التربية الحديثه، السنه الأولى، العدد الأول، نوفمبر.
- ٢٤- على حسين محمد عطيه(٢٠٠٧): **فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.**
- ٢٥- فتحي عبد الحميد عبد القادر (٢٠٠٨) : **فاعليه برنامج تدريبي قائم على نظريه الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي وفعالية الذات في القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية بالقازيق، العدد ٦١، اكتوبر.**
- ٢٦- فضلون سعد الدمرداش (٢٠٠٨) : **الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي "المفاهيم النظرية. التطبيقات"** ، الإسكندرية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، ط١.
- ٢٧- لوريس اميل عبد الملك (٢٠٠٧) : **فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس وفقا للذكاءات المتعددة لتنمية الدافع للإنجاز المرتبط بدراسة مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية - جامعه قناة السويس، العدد الثامن، ابريل .**
- ٢٨- محمد السيد على (١٩٩٨) : **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، المنصورة ، عامر للطباعة والنشر، ص١٤ .**
- ٢٩- محمد حسنين سالم صقر (٢٠١٠) : **فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في تنمية التحصيل ومهارات التعلم والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العلمية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ص ١١٥ - ١٦٨ .**
- ٣٠- محمد عبد الرحمن أبو هاشم (٢٠٠٤) : **" فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس .**
- ٣١- محمد عبدالهادي حسين (٢٠٠٣): **تربويات المخ البشري، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .**
- ٣٢- محمد رياض احمد (٢٠٠٤) : **صدق أنشطة الذكاءات المتعددة وفعاليتها في اكتشاف التلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي، مجله كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد العشرون، العدد الأول، يناير .**
- ٣٣- ناديا هاييل سرور (٢٠٠٠) : **مدخل الى تربيته المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .**
- ٣٤- ناهد عبدالراضي نوبى محمد(٢٠٠٧): **فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير في العلوم على تنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات لدى الأطفال، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة المنيا.**

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 39- Armstrong, T. (2001): Multiple Intelligences in the classroom .2nd, Association for supervision and Curriculum Development ,vergina, U.S.A.
- 40- Gardner, II. (1983): Farms of Mind, Basic Books, New York.
- 41- Gardner, II. (1991): The Unschooled Mind , Basic Books, New York.
- 42- Gardner, II. (1992): Multiple intelligences: The theory in practice, Basic Books, New York.
- 43- Goodnoug, (2001-A): Multiple Intelligences theory: A framework for personalizing science curricula., Journal of School Science and Mathematics, Vo1. 1, No. 4, pp. 180-193.
- 44- Hanley, C; Hermix, C.; Longioia-Peddy, J. & Levine A. (2002): Improving student interest and achievement in social studies Using multiple Intelligences Approach <http://search.Epent.com/login . Aspx? Direct=true&db = Eric&an=ED465696>.
- 45- Hodson, D. (1998): Teaching and Learning science Towards A personalized Approach, Philadelphia, pA:open university press.
- 46- Keller, E. (1991): Strategies for Teaching students with vision impairments <<http://www.as.wvu.edu/~scidis/text/vision impair.html>> Accessed Sep.10, 2007.
- 47- Marcinkowski. T.J. (1991): The Relationship Between Environmental Literacy and responsible behavior in environmental education: Methods and techniques for evaluating environmental education, UNESCO.
- 48- Martin, D.J. (2001): constructing Early Childhood Science, Australia, Delmar, Inc
- 35- نوال عبد الفتاح فهمي هيكل (٢٠٠٦) : " أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية والتفكير التوليدي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد التاسع، العدد ٣٧، سبتمبر، ص ص ٥١ - ١٠٠ .
- 36- هدية فرج الله مرسل (٢٠٠٧) : برنامج أنشطة مدرسية مقترح لتنمية الوعي البيئي للصف في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 37- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥): التربية الخاصة، الوضع الراهن، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة بالقاهرة .
- 38- وليم عبيد (٢٠٠١) : الضرب $\times 8$ واثره على المنظومة المعرفية للمنهج، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، المجلد الأول .